

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
حكم هو أمي أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 342 - السنة 17

فأنشج جهاى الاول عام 1401

8 مارس 1981

ثمن العدد: 0.60 د

هل صحوة الاسلام اندحار للعروبة ام تدعيم لمسيرتها الوحيد؟

ومنهم من يتركها على حالها
محيرة من كل اضافة وهؤلاء
يستدلون بأن القومية هي الرابط
الاعظم لربط الشعوب العربية مع
بعضها ربطاً محكماً يرفض ادخال
العنصر الديني ليتمكن المذنبين بين
العرب المسلمين والعرب المسيحيين
ويسردون أحداث التاريخ القومي
للشعوب وبأخوذ من العبر ثم
يذكسون بالحلابة التركية وما
حدث في أخريات أيامها عندما
برزت القومية الطورانية لنصب
غضبها وحقدتها على القوميين
العرب وتعددهم كما حصل في عهد
السفاح جمال باشا وإلى العثمانيين
على الشام الذي أعدم القوميين
العرب وعلقهم على المشاق وتلك
بهم وبين ياصرهم ويحذو حذوهم.
ان الاسلام لا يهادي الاذيان
الساوية ولا يقر الاضطهاد الديني
والعنصري والطائفي والقومي
ويعتبر الاخوة الانسانية ويحترمها
وبذلك تسقط أقمعة الموغلين في
العنصرية وتتمسرى مكابدهم
ودسائهم المفرقة بين المسلمين من
جهة وبين المسلمين وغيرهم من
جهة اخرى ولا يمكن الادعاء
بوجود خلاف بين القوميين والاسلام
اذ يمكن وجود قومية غير عنصرية ولا
متطرفة مع وجود الاسلام لكن
العنصرية أو التطرف القومي
مرفوضان قطعاً من وجهة النظر
الاسلامية ولذلك فإن الاسلام
بسماعته واتساع أفقه يرفض رفضاً
قاطعاً من أي كان أن يوقظ
العنصرية القومية على حساب
الشعوب من أجل التوسع أو بث
الفوضى أو احتواء الدول ويخطي
أهدافه بشعارات اسلامية كما
حصل بعد الثورة القبلية الايرانية
التي قمخت حدود الاسلام باعتبارها

كثر الجدل هذه الأيام في صحف الشرق ومجلاته عن القومية
العربية وموقف الاسلام منها وأثرها على وحدة المسلمين بجانب
تصريحات بعض المتطرفين من وجوب رفض المسيحيين العرب في صف
العرب المسلمين مع أن القومية العربية لا تميز بين عربي مسلم وعربي
مسيحي وتعتبرهم جميعاً أخوة في الدم فرقة العقيدة التي لا اعتبار
لها في القوميات .

بقلم الاستاذ
عبد الحى العمراني

عليهم في الماضي كوارث من
الحروب والدمار .

ومن الاسلاميين من يبحث
عن امكان الجمع بين العروبة
والاسلام والربط بينهما لمنازلة
الصهيونية والاستعمار ومنهم من
يدعى عدم امكان الجمع بينهما
مركزين على ان الاسلام يهادي
العنصرية والطائفية ولا يلتفت الى
الفروق الجنسية واللغوية والاولوية
والوطنية غير عابئين بنسب رسول
الله (ص) الى ارومة العرب لكونه
رسولاً للبشرية كلها لا فرق بين
قومياتها وأوطانها وألوانها ولغاتها.
وتذهب دراسات القوميين
العرب مذاهب شتى فمنهم من
يضيف اليها ما يسميه بالاشتراكية

ثم نجد تساؤلات من كتاب
ومفكرين لهم مكافئهم عن قدرة
القومية العربية في الصمود بعدما
اتضح لهم تضخم الفرق بين
الدول العربية مع ما يجمعها من
قومية عربية لم تستطع العرب معها
بذل أحقادهم وخلافاتهم للاتجاه
في طريق الترابط العضوي القومي
وترسيخه وجعله قابلاً لتكوين
وحدة عربية في أي شكل من
الاشكال .

وقد اتجه الاسلاميون من
جانبهم يبحثون في جذور القومية
العربية وما حققت من فوائد للعالم
العربي ويقارنون بين القومية العربية
في ضيقها وفي الاسلام في رحابته
واتساعه واشتماله على جميع
القوميات ثم يرفضون القومية
العربية ويعتونها بنوع العنصرية
والعنصر والتقليد الاعلى لفرع
المنشئين بقومياتهم التي جرت

خطاب العرش =

ألقى جلالة الملك على العادة خطاب العرش
بمناسبة الذكرى السنوية لجلوسه السعيد . وبما أن
هذه السنة كانت هي الذكرى العشرون فقد استعرض
جلالته في خطابه المنجزات التي تمت على عهده في
مدى عشرين سنة . وهي تتبلور في دعم الاستقلال
واحرار الكيان وبناء المغرب الجديد . الامر الذي بدأ
به والده المغفور محمد الخامس . وواصل جلالته السير
في طريقه بهمة لا تعرف الكلل . فمن انقاذ هويتنا
الاسلامية التي عمل الاستعمار على تذيبها الى اقامة
دولة عنصرية مسيطرة للبلاد انشادة للرقى في مجالات
الثقافة والاقتصاد والاجتماع الى احيا التراث العظيم
الذي تركه أسلافنا ونعاهده بالصيانة والحماية الى ارساء
دعائم المصكبة الدستورية الى استكمال الوحدة
الترابية للوطن بتنظيم المسيرة الخضراء والرحف على
الصحراء المغربية التي كانت خاضعة للسيطرة الاستعمارية
الاسبانية بعد استنواغ الجهد في اغتاذ الوسائل
الدبلوماسية لاسترجاعها ومنها عرض القضية على محكمة
العدل الدولية التي اعترفت بحقنا فيها ثم مواجهة
الخصوم الذين ظاهروا ان يحقق المغرب مطلبه في
الوحدة الوطنية وتطهير ارضه من رجس الاستعمار
فأقاموا الدنيا ولم يقدوها ورضعوا بدهم في ايدي
المستعمرين الجدد الذين يقسمون بمبادي حربية
الشعوب وتقرير المصير وهم لا يقصدون الا الهيمنة
والتوسع في البلاد التي حباها الله بما حرمهم منه . وقد
ثبت في وجه هؤلاء الخصوم ودلادهم من المرتزة
والسمايرة وعققة بلادهم وامتهم فتصدى لكل اعتداء
غاشم ونظاول منكر بالدفاع الذي احبط كل محاولة
وبالبطولة التي اجهضت كل خطة . تمسكا بصعراثنا
التي تم استرجاعها
بكيفية نهائية لا مناقشة
فيها .

وتعرض الخطاب
الملكي بعد ذلك لمؤتمر
القمة الاسلامية الثالث
الذي عقد بالطائف فقال
عليه ان تحولاً قد
وقع وان عهداً جديداً
قوامه الجد والرصانة
والثبات والافدام والروية
والمسؤولية قد انبثق
فلمد اجتمعت كلمة
المسلمين واكدوا تضامنهم

تهانينا بعيد العرش السعيد

ععده وعهد والده المنعم بطك الحربية
ولاستقلال امالا عراضا في التقدم والرقى
والرفاهية والازدهار وبناء الكيان ووحدة
التراب .

وانا لنرجو في مستقبلك أيامه وبسعي
جلالته فوق ذلك مظهره . ادام الله
عززه ونصره وخلصه في الصالحات ذكره وأقر
عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الامير
سيدي محمد وصنوه السعيد الامير مولاي
رشيد وسائر افراد امته العلوية الشريفة
انه تعالى سميع الدعاء .

يسعد صحيفة الميثاق ان ترفع الى مقام
صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني
ملك المغرب بمناسبة عيد جلوسه على
العرش المغربي يوم 3 مارس الموافق لذكرى
الاستقلال . اصدق التهانى واخلص الاماني
سائلة من المولى عز وجل ان يديم عليه
نعمة الصحة والعافية ويصعبه التوفيق
والصداد في كل اعماله ومآتبه لصالح
المغرب والاسلام والعروبة . وقد مر على
جلوسه السعيد 20 سنة وعلى استقلال
المغرب ربع قرن حقق الشعب اثناءه على

فاسأوا اهل الذعر مبدغ النصاب فى زكاة المال ، وحكم الرشوة ، ومعنى حديث افتراق الاممة الى ثلاث وسبعين فرقة ،

تألفت الامانة العامة لراطة علماء المغرب أسئلة ثلاثة ضمنها السيد صاحبها : ما هو نصاب زكاة المال ؛ وكيف يمكن تحديدها مع مرور الزمان ؟

وما حكم الاسلام فيما يقسم الرشوة ؟ وما عقوبتها شرعاً ؟ وكيف تفسر الحديث التالي : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اختلفت بنو اسرائيل على اثنين وسبعين فرقة ، واختلفت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في النار الا التي عليها أنا وأصحابي : وما يبان هذه الفرقة ؟

والحكم أيها الاخ الكريم الجواب عن أسئلتكم : فمن الاول ان نصاب الزكاة في الفلاحة خمسة أوسق في كل وسق ستون صاعاً وفي الماشية : الضم والمزاريون شاة وفي البقر ثلاثون رأساً وفي خمسة من الابل شاة وفي عشرة شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شيا وفي عشرين اربع شيا وفي خمسة وعشرين بخروج منها ، وفي الذهب عشرون ديناراً ذهباً ، وفي الفضة مائتان من الدراهم ؛ لحديث أخرجه مسلم واحمد من حديث جابر ، والبخاري من حديث أبي سعيد عنه عليه الصلاة والسلام قال : ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة . والورق هي الدراهم المصروية ؛ لقوله عز وجل في كتابه الكريم : فابشوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة . واما في نصاب الذهب فلمعمل الامة من الصحابة فمن بعدهم ، واستقرار الاجام الذي انعقد على ان النصاب في الذهب عشرون ديناراً بعد عصر الحسن الذي كان يخالف في ذلك . ففي الموطأ قال الامام مالك : السنة التي لا اختلاف فيها عندنا ان الزكاة تجب في عشرين ديناراً عينا - يعني ذهباً - كما تجب في مائتي درهم . وان القدر الذي يجب اخراجه في الحرث هو العشر او نصف العشر ؛ ان كانت هناك تكاليف ، وفي الذهب والفضة اثنان ونصف من المائة ريال او دينار ، وعن العشرين ديناراً نصف دينار ، وان هذا القدر الذي حدده الشارع صلوات الله وسلامه عليه لاخراج في الزكاة لا يزداد عليه ، ولا ينقص منه ، تغيرت الظروف او استقامت وقد مرت أوضاع اقتصادية ،

بقلم الاستاذ محمد المرباط الترشى

منها بالدرهم الشرعي وعن قرش واحد بنصف درهم . فمشرون ريالا فضة حسنة عندنا كانت هي ٢٠٠ درهم ، ويكون تحديد النصاب عندنا من عملة الاوراق البنكية الراجعة على قيمتها نحو ثلاثين ألف سنتيم ، فمن ملك هذا المبلغ وقبضه لديه الى أن حال عليه الحول وجبت عليه الزكاة فيه وفيما زاد عليه .

وأما الجواب عن السؤال الثاني فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لمن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الراشي والمرثي في الحكم . روى احمد والاربع ، وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان . وزاد احمد والرائش . وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر عند الاربعه روى الفسائي الا انه لم يذكر فيه لفظ : في الحكم وكذا في رواية أبي داود لم يذكرها . وانما زادها في رواية الترمذي .

قال في النهاية : الراشي من يمشط الذي يمشط على الباطل ، والمرثي الأخذ . أما الراشي فهو

الذي يمشي بينهما ، وهو السفير بين الدافع والآخذ وان لم يأخذ على سفارته أجراً ، فان أخذ فهو أبلغ .

والرشوة حرام بالاجماع سواء كانت لقاضى ، او العامل على الصدقة ، او غيرهما . وجاء في كتاب الله عز وجل : ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقاً من أموال الناس بالائم وأنتم تعلمون .

وعقوبة من ذكر من الراشي والمرثي والرائش عند الله ، هي لعنته وخزيه وابعاده من الخير ولا خير فيما لمة الله وطرد .

وعن السؤال الثالث قال الحافظ السبوطي في الجامع الصغير : تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة ، وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة ، وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين فرقة . زاد في رواية : كلها في النار الا واحدة . روى الاربعه ابو داود والترمذي والفسائي وابن ماجه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال السبوطي انه صحيح . وقال الشارح الغريزي قال الملقمي ، قال في الكبير : حسن صحيح . وقال المناوي في الشرح

الصغير : روى بإسناد جيدة . وقال الحافظ الزين العراقي على ما في كبير المناوي : في اسانيد جيد ، ورواه الحاكم من عدة طرق ثم قال : هذه المسانيد تقوم بها الحجية ، وعدة المؤلف من المتواتر . وقال شراح هذا الحديث ان الاختلاف المخصوص بالنم هو الواقع في اصول الدين لا في الفروع الفقهاء . والمراد بالامة في الحديث ، من تجمعهم دائرة الدعوة من اهل القبلة ، وكل هذه الفرق استدخل نار جهنم بنص الحديث الا واحدة ، وهي فرقة اهل السنة والجماعة ، وبمعنى آخر هي الفرقة القابضة لما كانت عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه الكرام .

وقالوا أيضاً : وأصول الفرق ستة : حرورية ، وقدرية ، وجمهية ، ومرجئة ، ورافضة ، وجبرية . ثم انقسمت هذه الفرق البت الى اثني عشرة فرقة فصارت من شرب ستة في اثني عشر اثنين وسبعين فرقة ، وقبل غير ذلك .

ودل هذا الحديث الكريم على كثرة اهل الضلال ، وقلة اهل الكمال ، وهو يدعو ويحث على الاعتصام بالكتاب والسنة ، ولزوم ما عليه الجماعة . وأظن انكم ستستتمون بهذا الجواب ، والله يحفظنا جميعاً ، والسلام .

الموت اسرع بالخيار

حركة أو عمل لحسنة الاسلام والصالح العام . وقد كان لنعبه رنة أسف في جميع الاوساط ، وشيعت جنازته زوال يوم الاربعاء في موكب مهيب الى مرقده الاخير بنزابة سيدي احمد الطالب بسلا . تفمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وعزأونا لاهله وذويه خاصة أنجاله الاساتذة السادة يوسف والحسن وزين العابدين وانا لله وانا اليه راجعون ؛

توفي يوم الثلاثاء 18 ربيع الثاني 1401 بمدينة سلا فضيلة الشيخ العالم المرشد سيدي ابراهيم الكتاني بعد مرض عانى منه طويلاً . وكان الفقود على جانب كبير من التواضع والاخلاق النبوية الكريمة مهتجاً على زمنه مشاركاً في أحداته له موافق شريفة في القضية الوطنية ، وعمل مع اخوانه العلماء مؤسسي رابطة علماء المغرب ، وحضر مؤتمراتها وأيد مقرراتها ولم يتخلف عن

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات
في الشهر مؤلفاً

الاشتراك السنوي :
30 درهما

الادارة والتحرير :

حي العصابة رقم 29 طنجة
الهاتف 38501

ترجمة فقيه العلم والاخلاق مولاي عبد السلام الامراني

بقلم الاستاذ محمد بن عبد الله الهاشمي العلوي

تراه اذا ما جئتته متعللاً
كانك تعطيه الذي انت سائله
واذا كان مترجماً انتقل من
هذه الدنيا كما دخل اليها ام
يخلف لا مقاراً ولا ملقواً ولا اي
شيء فانه يصدق عليه قول سيدنا
ابي بكر حينما دفع ماله كله
لمولانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الاكثتاب لغزوة تبوك
ما تركت لاهلك: قال تركت
لهم الله ورسوله وقد ظهر اثر
اخلاصه والذكر الجميل الذي
خلفه من ورائه اثر وفاته اذ ما
اعلنت وفاته حتى ارسل جلالة
الملك الحسن الثاني وزيره في
الاقواف والشؤون الاسلامية
لحضور الجفارة والتصريح لاسرته
بان جلالة الملك سيقوم ويعتلي
باسرة الفقيه وبانجالة وان اسرته
لم تفقد الا شخصيته كما هي
عادته نصره الله اذ هذا شأنه مع
العلماء فانه يعتلي باسره بعد
وفاتهم كما فعل مع اسرة العلامة
السيد الحسن الزهراوي بمراكش
وغیره.

كما ان جلالة الملك
اسدر امره بان يقبر المغفور له
في ضريح جده الاعلى المولى اسماعيل
وهذه ميزة لم تحصل لغير المترجم
رحمه الله رحمة واسعة.

وفي الاخير ارجو من المولى
جلت قدرته ان يسدل على الفقيه
شأبه رحمة وان يرزق اهله
وفويه الصبر والسلوان وعزاء
لرابطة العلماء فيه.

حيث أنفتت المدارس الابتدائية
النموذجية التي كانت روافد
للتعليم الثانوي الاسلامي مما ادى
الى اضعاف المعاهد الاسلامية
السانية.

واضافة الى ذلك اسندت اليه
ادارة معهد المكفوفين بمدينة
مكناس التي أبلى فيها البلاء الحسن
واحسن الى المكفوفين مما يجازيه
الله عليه احسن جزاء

ولما توفي الفقيه العلامة رئيس
المجلس العلمي بمدينة مكناس
الحاج المختار السنوسي حرر علماء
مكناس مريضة رشعوا فيها المترجم
له لرئاسة المجلس العلمي ورفعوا
الى جلالة الملك فعين رئيساً
للمجلس العلمي وبقي رئيساً له
الى ان انتقل الى الرفيق الاعلى
كما كان خطيباً بمسجد اهران
الى ان وافاه الاجل المحتوم.

اخلاقه

ان المترجم له مولاي عبد
السلام الامراني كان رجل جد
ونشاط وكان لا يتطرق اليه ملل
ولا كسل فقد كان رحمه الله ليل
نهار يعمل لصالح العلماء واصالح
المجتمع وخصوصاً الضعفاء منهم.

واذا كان علماء الاخلاق
قد نصوا على ان السعادة في هذه
الحياة الدنيا هي ان يحب الانسان
من اجل غيره ولا سعاد غير
وان الشقاء والاس والالم القاتل
والنشاوم الممض في ان يعيش
الانسان لنفسه ولنفسه فقط وفي
ان يحصر الانسان تفكيره كله
في مرضاة اذانيته وفيما يجب له
على الناس من حقوق وليس فيما
عليه المجتمع من واجبات فان
مترجماً من الشق الاول الذي
كان يرى سعادته في اسعاد
الآخرين فقد كان ملجأ للضعيف
يقصده الناس لقضاء مأربهم فلا
يسمى ولا يمل بل يقابلهم ببشاشة
وترحاب كان الشاعر عناء بقوله:

لقد نكسب المغرب بوفاء السلامة مولاي عبد السلام الامراني
وخصوصاً رابطة العلماء الذي كان من المؤسسين لها وأمين ماليها
والمساعد الأمين لأمينها العام في جميع الميادين رحمه الله رحمة واسعة
والحق به مسلمين.

وذلك في يوم الخامس عشر من شهر محرم الحرام عام 1401 الموافق
28 نونبر 1980 بمدينة مكناس وكان لفقده اثر كبير في جميع
الاطراف العلمية وغيرها لما كان ينسب به رحمه الله من الاخلاق الفاضلة
والقيم الكريمة والمروءة الثابتة والاثار على النفس.

نسبه

فاس فالتحق به وتابع دراسته
الى ان حصل على الشهادة العالمية
من جامعة القرويين.

اعماله

وقد كانت رحمه الله اثناً
دراسته في القرويين وبعدها عمل
بعد ونشاط في نشر العلم والقومية
الوطنية فقد كان يعمل بالمدارس
الحرة اذ كان بمدينة فاس كما
انه كان ينشر الافكار الوطنية
بين العموم.

ولما حصل على الشهادة النهائية
أسندت اليه ادارة المدرسة الحرة
بواحي ارشاش بمدينة فاس كما
كان سنة 1944 التي قدم فيها
عريضة المطالبة بالاستقلال من
الاول الذين قاموا بواجبهم احسن
قيام فكان يهبط في المظاهرات
ويحضر المساس على الجهاد مما
جعله يتعرض لما تعرض له اخوانه
المجاهدون من التلكيل والتضييق.

ولما من الله على المغرب
بالاستقلال وعاد محمد الخامس من
ملفاه السبعين مع اسرته الكريمة
اقتضت المصلحة ان ينتقل الى
مكناس حيث عينه السلطان المقدس
محمد الخامس مفتشاً بمعهد مكناس
فانتقل اليها وسكن بها الى آخر
حياته ولما تولى المعهد الاسلامي
بمدينة مكناس على فتح مدارس
ابتدائية نموذجية اتمد المعهد
الاسلامي بالتلاميذ فتحت مدرسة
باب مهي التي كانت محكمة
للأشياء سابقاً فاسندت اليه ادارتها
فقام بادارتها احسن قيام وتخرج
على يده ملها عدد من التلاميذ
انهمروا في المعهد الاسلامي الثانوي
بمدينة مكناس وبقي يديرها الى
ان ارتكبت تلك القلعة الفاحشة

لقد ولد رحمه الله في مدينة
مكناس نحو سنة 1919 في اسرة
كريمة ذات ثراث لغافي واخلاقي
وهي اسرة الامرانيين وكان
اجداده قد انتقلوا من سجلماسة
الى مدينة اهران هابت اولو قبيلة
بني مكييل بعدما كان الدلائون
اقطعهم اباها، ولما تولى السلطان
المولى الرشيد اقرهم على ما فعل
الدلائون لم ينتقل اسلافه الى
غروان وبعد ذلك انتقلوا الى فاس
ومنها انتقل جد المترجم له الى
مدينة مكناس مولاي عبد السلام
الامراني. وقد كانت هذه الاسرة
الكريمة محل اعتناء وحظوة لدى
الملوك العلويين من عهد مولاي
سليمان الى الآن وحتى الآن
بعثت هائوا بصاهرونهم ببناهم
وناهيك بأسرة تصاهرها الملوك
- كما كانوا ينيبونهم عنهم في
بعض الاقاليم المغربية فمولاي عبد
السلام جد المترجم له كان نائباً
عن السلطات في مدينة الدار
البضا ومولاي ادريس الامراني
كان نائباً عن السلطان في مكناس
وغیرها من القبائل المجاورة وما
ذلك الا لما لمسه الملوك العلويين
في هذه الاسرة الكريمة من اخلاص
ووفاء وحسن سيرة.

نشاطه

ولما نشأ بمدينة مكناس وأنم
دراسته القرآنية والعلمية على الفقيه
القياب وعلى الاساتذة شيخ الجماعة
العرابي والاستاذ المختار السنوسي
والاستاذ الحاج احمد بن عقرون
المكناسي ارسله ابوه ليتحق بأخيه
استاذنا الفقيه العلامة مولاي العباس
الامراني اطل الله بقاءه بمدينة

عاية العدد



ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن
وداً

عرش الامل والرجاء - سنة ١٩٨١

شعر الاستاذ المهدي الطود

عرفت بلادني ما أثار سماها
جرّت ذبول التمه في كنف الذي
وتساقبت نبدي الخوارق بمضها
والرائد الحسن، المسدد شاخص
عرفته أوساط النضال دعامة
وتوسعت آثاره وسبيله
ورنت اليه الفر من ارمي النهي
طلعت خواطره المنيرة بينهم
وغدا كعمير النضار موزا
هذا الردي وقد تكشف لونه
والخالص لا يبرز بلع مشرقا
سيات كان مشرقا ومغربا
جمعت له كل الخلال كشمسه
وبمارس كسست الوجود ظلاله
وتصنفت فيه الثمار وأظهرت
وتخلّفت القيما والبور لالي
ما انفك سر الله يكشف ساحه
واليمن يعمل في حماه مواكبا
طلع اسمه الميمون نبال بشاره
مستصفرا كل الكوارث داعيا
متوقعا منه الخلاص وهمه
متيقنا ان السلام حصيلة
ملوحسا مما يحاك تحايلا
وتسير حسوا في ارتفا مثلها
متعلقا بالصالحات اذا صفت
ربطت المشارق بالمغرب عدة
قال المفيد الصادق ولما كر
انظر اليه في ضيافة ربه
هي ساعة يعنى الاربب بنفسه
لاكنه خص الدعاء بأمة
جعلته معقد عزها وخلصها
وهب النعمون مع الرخيص لحرها
أهدى لها ميا يمز مواهبها
ليري النشاور والنحاور سائدا
كلفت به وبه استبد هيامها
شهد القوي مع الضعيف بانه
والذي المحافل مقلع بحقوقه
لهنه مورن الطبيعة مخلص
هي عهدة الآبا منذ محمد
ان لا يروّع آمن ومسالام
من دون ما سبب يحتم شجبه
فهناك رب الرعد والبرق الذي
عصفت بقوم طوحت بوجودهم
وأقام أطلال التجبر منذرا
سقى العوام آية الجبار في الأفغان
نعطي المعتدين جزاءها

ضوا وهو عز بعزمه ارجاءها
ألى اسمها بجهوده وبناها
يعطي العطا والبعض يدفع داءها
يرعى فيرعب بأسه اعداءها
لمسارها فمشت به تلقاها
واسترشدت فتجنبت الخطاياها
ولعق مقصده فهان دواها
فتنورت رسل السلام سنابها
اصنافه وردينها وصفاءها
رعن الفضيلة قد ازال لحاءها
كالشمس ضاحية تزين سماها
صيرت الفضيلة لا يزول حداءها
فكفى الطبيعة جهدها وعناها
فتمددت تهب البلاد رفاها
للزارعين طعومها وعطافها
برزت ضاعتهم تريك خواها
وقلوب اهل الخير تزجي دعاءها
يرعى المقاصد يستجيب نداها
ومؤشرا للعائزين إزاءها
سمرًا وحرًا ان تزيل عداها
ان تجعل العرب الخلاف وراها
حمل الصديق مع العدا عباها
من طفمة تخفي السموم خباها
راغ الثعالب لونت ابداءها
وتخلصت كعب الاله بقاها
للهم واسمعى له ابناءها
فالكمل يرجو للحياة هذاها
ما قال لي واليمن تسكب ماءها
فيها وبطلب حفظها وكفاها
هامت به حطت اليه رجاءها
ثقة فكان حجابها ووقاها
ولصد عادية تؤم فناها
نعطي الجزيل مؤطرا علمها
وبرى الخلاصة بلورت آراءها
فاهتد ينشد عزها وعلاها
رد السلام معانج ادواها
لا يستطيع مكابو اخفاءها
لامانة لا يرنضى إلقاءها
والله أوجب حفظها واداءها
من قوة لا يستحق بلاها
وبذيقه من نزاره اسواها
يزجي الصواعق باعشا اصداءها
فبيوتهم كعب الاله خلاها
لمن اعتدى مكررا انباها
سقى العوام آية الجبار في الأفغان
نعطي المعتدين جزاءها

فالله حسي دائم ومهيمن
لا حكم الا للذي خضعت له
لا خوف بها من بالظلم تعلقت
دم في رضى الرب الحكيم فحكمه
واعرشها سبب قوي بالسما
فلكم تأييت الحوادث فانتحي
ولكم تكالبت الذئاب بغيرة
من كان في حرس الاسان فلا عله
وعليه من سر الاله تمالم
تبقى المنافع والمدافع دونه
ونقي ولي العهد كل كرهية
رباه بالسر الذي اودعته
سخر اعبدك ميا بعزز أزره
ألهم قلوب المسلمين رشادها
وهب المسمى لحسن في ارضنا
واكلاً بحفظك عرشها وملوكها
وأزل غبوما حلقت وتكائنفت
فكما ابتدأت الخلق منك بنعمة

أعطته كل العائلات ولاها
شم الانوف وخالفات امواها
أسبابه لا تختشي إبطاها
طبق الارادة يستمد رضامها
منها استمد على المدى اسداها
نحو السما فأرسلت اضواءها
فاستأصل اللطف الحفي عواها
ولا يرى بحياته لئلا وأها
تحميه ناشرة عليه رداها
ونرد في نحر المدا أرواها
وتلين اوطارا يريد قضاها
أسماك الحسنى وصنت خفاها
في بعث روح يتغنى احياها
فلقد بيت كاشح ضراها
حقق بحقك والنبي رجاءها
وبسرك المكنون صن اجواها
انت المصور ان ترد إقصاءها
اجل الخاتمة المطاف ولاها

في المكتبة المغربية

المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي أهل افريقية والاندلس والمغرب

قامت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بأمر من صاحب
الجلالة الملك الحسن الثاني باعادة طبع هذا الكتاب القيم بمناسبة
مطلع القرن الخامس عشر الهجري . وماوم ان الميار موسوعة
فقهاء جامعة تقع في اثني عشر مجلداً كبيراً حسب الطبعة
الحجرية التي جرت بفاس عام 1314 وهو يتضمن فتاوي أهل
المغرب في عموم ابواب الفقه من عبادات ومعاملات على مذهب
الامام مالك ، وتعني بالمغرب ، المغرب الكبير الذي يشمل شمال
افريقيا والاندلس كما يشعر به اسمه ، ومكانته في السوازل الفقهية
والاجتهادات المذهبية جماته بحيث لا يستغنى عنه احد ولا سيما
المفتون والقضاة حتى قال بعضهم فيه :

ان سرق المعيار يوما سارق أصبح قاضينا حماراً ناطق

ومؤلفه هو العلامة الحافظ ابو العباس احمد بن يحيى الونشريسي
الفاسي المتوفي سنة 914 . وقد صدر الجزء الاول من هذا الكتاب
في طبعة جيدة متقنة بمقدمة في التعريف بمؤلفه الاسناد الدكتور
محمد حجني الذي يشرف على اخراجه مع جماعة من الفقهاء والاساتذة
المعتمدين . يقع المجلد الاول في 450 صفحة من القطع الكبير .

تنبيهه واشعار ! وفلته من ذي مروءة ...

عجيب وغريب أمر
كاتب لرحلة أو ترجمة
الشيخ العلامة الورع سيدي
عبد الرحمن بن القرشي
الامامي رحمه الله .
فقد جاء في كلمة
منشورة بمجلة دعوة الحق
الغراء عدد 6 - 7 سنة 19
صفحة 86 بعنوان الشيخ ابن
القرشي ما يلي: بل شارك
كمواطن مسؤول لمهام مركزه
العلمي إزاء مجتمعه وامام الله
وذلك عندما وضعت قضية
الظهير البربري في محك
الاستبيان الوطني . فكان
أول من ترأس الوفد
الوطني الذي سافر من
فاس الى الرباط ، لمتول
أمام السلطان مولاي يوسف !
كذا ، بتاريخ 1930 م
الاحتجاج لدى جلالة ، اذ
ألقى أمامه موعظة نصوحا
مستمدة من أصول الاسلام ،
سائلا : ان هذا الملك لم
يصل الى جلالاته الا بمحافظه
اسلافه على الشريعة الاسلامية
الامر الذي تأثر به مولاي
يوسف ؟ أبدا تأثير ، حتى
بكى . فلم يبق إلا الشيخ
بالسلطة الاستعمارية رغم
تعبها لاعضاء الوفد وزجها
بهم في السجون ما عدى
الشيخ الذي لم يستطع ان
يمد اليه يدها ، نظرا لسنه
ومقامه عند الجمهور .
كما لم يقدمه عاجزه
الناشيء عن تقدمه في السن
عن القيام بواجبه الوطني
الاسلامي . والواقع ان

أنفاس السلطان مولاي
يوسف ختمت سنة 1927م
والسلطان الذي زاره
الشيخ ابن القرشي في
قضية الاحتجاج باسم العلم
والدين ضد الظهير البربري
الصادر بتاريخ 16 ماي
1930 م هو السلطان المعظم
المجاهد البطل محمد الخامس
طيب الله ضريحه ، لا
مولاي يوسف !
اذ من الضمير ووري
لشخصية علمية تؤرخ
الاحداث والرحلات التعرف
على تواريخ الاحداث
الهامة ، والملوك المعاصرين
لها ، وكل أبناء المغرب
حتى العامة يعرفون معرفة
دقيقة ان القضية البربرية
صدرت زمان السلطان
محمد الخامس رضي الله عنه .
والامام العالم الورع ابن
القرشي رئيس عريضة
الاحتجاج في القضية
البربرية من مدينة فاس
قابل جلالة الملك الشاب
سيدي محمد الخامس وامام
جلالاته القى كلمته ووعظه
حتى دمعت عينا الملك الشاب .
فعلى الاخ المؤرخ ان
يراجع الاحداث ويصحح
الافاضع عندما يطرق اي
باب من ابواب تاريخ
الاحداث والملوك حتى لا
يقع في خطأ كبير مثل هذا
حرره بسلا عقب قراءة
الترجمة أو الرحلة البديعة
احقا الحق :

ج احمد معنيو

موعِد مع التاريخ

قصيدة بمناسبة عيد العرش المجيد 3 مارس 1981

للاستاذ الشاعر محمد بن محمد العلمي

لوح الاطلس بالغصن الندي
أفلحت من جنة الخلد به
حبذا الذكرى التي نحيها بها
بمعنى العميت بعثا ليري
نحن بالعرش ، ففي العرش لنا
سلمت اوطاننا في ظله ،
من شفيح الخلق ، من عثرته ،
وينابيع المزايا كرمها
ورباض الشعر من كوفرها
(ليس هذا الشعر ما تروونه ،
عظم المطمح في (سد المسيرة)
في نماء نحن عززنا به .
(لجنة القدس) علينا شهدت .
ذلك الرمز به امتنا
بغرب الوحدة اقوى عدة ،
دعم استقلاله ، حيث مضى
بالتقى ، بالجد برعى امره ،
يتوخى الوعي في نهضة
ومجالات التحدي دائما
امة التشييد والبأس غدت ،
بغرب الاحرار صوت بنمده ،
لحظات لبس ننسى ابدا
دخلت في قلبنا (داخله)
اصبحت في جهدنا العقد الذي
زارها القائد ، فائدة ادت له
انه الميثاق فيما بيننا ،
والرعايا في اقصا راسع ،
انه التاريخ زحف دائم ،
اثبت المغرب حقا انه
حبذا النصر بأبطال ، على
ذلك الوفد اقصى بالملك ،
كلنا خضنا جهادا واحدا
نصرة الاوطان اسمى غاية
هدف الاحرار توحيد الرؤى
فاذا الوجدان يحيا صحوة
في رحاب الدين والدنيا بدت
فاذا ما حزب الامر ، ففي
نحن من شعب عريق مخلص
كلنا في عمقنا نطعننا
قوة القمة في قاء عدة
نلك (باريس) التي نهوى انعتاقا
والمليك (الحسن الثاني) بها
فاذا (الصحراء) حق واضح
واذا (افريقيا) في وعيها
افلح الایمان في اهل له
واذا طالت ليلالي محزنة
ليس من جاهد في صون الحمى
فمذاق النصر يحلو كلنا
ابها التاريخ ، يا صوت الهدى
قل لي قد انكروا شمس الضحى :

يوم عيد العرش . يوم السؤدد
ساعة الانس بعود احمد
في البرود الناصعات الجدد
نهضة أمنا لها ام تعهد
سند ، اعظم به من سند
قلنسيم المفتدي والمفتدي !
سيد ، من سيد ، من سيد
زودت أمنا بالممدد
نلهم الفن لصوت المنشد
(ان هذي قطع من كهدى)
اذ جهود العرش في الخبر كهدى
قلعة الامجاد من خبر عشرينه
فدا الاسلام لا يخفى سروره
دشنت عهدا جديدا للمسيرة
في التحدي ، والمشاريع العشرية
للعالي ، فهو من احيا ضميره
في قاع ، وامتثال ، ومشوره
ويوالي الخطوات المستنيرة
عندما ، ابر الكون حضوره
بمزيد الحب والعطف جديره !
وسم التاريخ راق البوعد
ورجـال عزهم متقد
درة نلك ، وكنوز مغرره
املل الشعب عليه يعقد
بؤلاه منه طاب المـورد
وبه نحن دواما نسعد
بملك شعبه متحـدد
وفـدا ، عند جيش يصمد
وحدة ، تحولها مستنيرة
عهدهم باقوت ، اف هم اسدا
في المصير الواحد المشترك
ونقدنا الى المعتـرك
يتوخي كسبها الشعب الذكي
في الحمى ، رغم اختلاف المسلك
تبعت التاريخ بالمعطر الزهي
عبرة للمستفيد المـدرك
قلبا نور اكشف الحكـم
مستقيم باللهـدى مستمسك
غضبة للشرف المنتهـك
تتباهى بالنظام المـلكي
في حماها حسن الجو وراقا
مع (ديستان) على الصدق ذلاقي
و (فلسطين) ضمير قد افاقا
لانعتاق هي تزداد انطلاقا
ربحوا الميدان ، بل حازوا السباقا
اردرك المؤمن للصبح انبشاقا
مثل من ساند غصبا وارتماقا
شدد الله على البغي الوثاقا
بك يا منصفنا نرجو للحقا
ان نور الله يزداد المـلاقا

هل صحوة الاسلام اندحار للعروبة ام تدعيم لمسيرتها الوحدوية؟

(تابع صفحة 1)

على القومية الفارسية.

نمن ومع ذلك يجب أن نشير الى أن بعض بني أمة لما أقاموا حكمهم في الشام لم يقيموا على الاسلام الرافض للعنصرية بل تصرفوا تصرفات عنصرية رجعت بهم الى الجاهلية التي حاربها رسول الاسلام (ص) وتدند بها القرآن وتغن بأصحابها ولا بد أن يحدث ذلك رد فعل من القوميات الاخرى فلو ان الامويين تساجوا مسيرة الحكم الاسلامي في صفاته وتنزعه عن توافه القوميات والعنصريات لتغير وجه التاريخ وزالت من صفحاته أحداث جسام جرت على المسلمين الاحوال وآلت بالحكم الاموي في الشام الى السقوط والاندحار.

فلاسلام الذي يهادي العنصرية والطائفية لم يفرق بين القوميات وجدد العقيدة الاسلامية هي الرابطة الاولى بين المسلمين جميعا وبذلك أمكن للفارس الذين أسلموا وحسن اسلامهم ان يشاركونا مشاركة فعالة في تعميق الوعي الاسلامي بل وفي خدمة لغة القراءان وبرز منهم علماء ومفكرون وقادة ما نزال نذكرهم ونحترمهم وتقدير أعمالهم فكيف نسمح لانفسنا في هذا العصر بأن ندعو الى التفرقة القومية والعنصرية او نسمح بترويج أفكار تفرق بين المسلمين وتجعل منهم سنة وشيعة وكأنهم متفرقون في عقيدتهم.

ان القومية العربية يجب ان تير مع الاسلام فهو وان كان دينا فوق القومية الا أنه لا يهادي القومية الشريفة لكونها واقعا بشريا لا يمكن لاحد ان يتخطاه ويريد الاسلام أن يذبح الفوارق العرقية ليشاوي المسلمون جميعا أمام الاسلام دون عنصرية قومية كانت هذه العنصرية عربية ام فارسية ام هندية ام افغانية ام زنجية ام صينية ام يابانية ام بوغوسلافية ام انكليزية ام فرنسية ام امريكية ام غير ذلك لان المسلمين جميعا مساوون بالاسلام ولو تساعدت اوطانهم واختلفت قومياتهم ولغاتهم ولا يلبطن في اسلام احدهم مجرد حبه لقومه في غير عنصرية ولا كيد ، ولا تعارض بين السولاة لقومية بتجرده وبين الولاء للاسلام باخلاص وصدق . ولا يمكن ان

وعندما نمود لفتوحات الاسلامة الاولى نجد ان العرب المسلمين الذين حملوا الى الاسلام الشرق أو الغرب كانوا فوق القوميات لا يهتمهم الا ايصال الدعوة الاسلامية لشعوب الارض وأممها من غير اعتبار آخر يمس القومية لتلك الامم والشعوب الا ما كان فيه ظمن للاسلام ومبادئه التحررية القومية ولم يثبت في التاريخ أن العرب الفاتحين وقفوا موقفاً غير كريم من اخوانهم الفرس المسلمين أو غيرهم ولكن التاريخ يذكر لنا ان الفرس الذين كان اسلامهم ظاهرا غير متمكن لم يسوا شعوبيتهم لعرب العرب واتزاع الحكم منهم بأي

خطاب العرش (تابع)

ووقفوا من المواقف واتخذوا من القرارات ما اظهرهم في صحونهم المباركة وفي اصرارهم على الحق ، قوة جديدة ضخمة لا يسع العالم الا ان يقيم لها الاوران ، وعبر صاحب الجلالة عن ارتياحه لمصادقة مؤتمر القمة الثالث بالاجماع على الوثيقة التي قدمتها لجنه القدس التي برأسها جلالتة والتي جدد المؤتمر انتهابه لرياستها تقديرا لاماله وجهوده التي بذلها فيها اثنا رباسته السابقة :

ان خطاب العرش هذه السلة هيان خلاصة لمعروف سلة من النضال في واجهات متعددة داخلية وخارجية وحملها لصالح العروبة والاسلام ، فلذلك كانت فرحة الشعب في هذا العيد بالغة الغاية في طول البلاد وعرضها ومن طنجة الى المهون لم تكن تروى الا معالم الزينة والابتهاج بالاضافة الى الملهجات العديدة التي دخلت او التي وقع الشروع في انشائها مما تسعد به البلاد والعباد .

الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري في خريبكة

بناء على ما تقرر في اجتماع الامانة العامة لرابطة علماء المغرب بتاريخ 8-1-1981 بمدينة الرباط من اقامة مهرجانات وتندوات ومحاضرات بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري . واطلاقا من الاحتفال الرسمي الذي نظمت الرابطة بهذه المناسبة برحاب جامع القرويين بمدينة فاس يوم الجمعة 13-2-1981 وفي اطار الاحتفالات الوطنية بالذكرى العشرية لتربع صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله على عرش اسلافه التتمين . وفي غمرة الاحتفال بالذكرى الفضية للاستقلال الوطني . ورغبة من الرابطة في تشييط الجو الثقافي ونشر الوعي الديني بين المواطنين ... في هذا الاطار يبر فرج رابطة الندوات والمحاضرات :

موضوع الندوة	مكانها	تاريخها	ملاحظات
اضواء على الهجرة المحمدية ومطلع القرن 15 الهجري	قاعة الافراح بخريبكة	1981.2.27	الساعة الرابعة
اضواء على الهجرة المحمدية ومطلع القرن 15 الهجري	الشيبة والرياضة وادي زم	81 3 13	" "
اضواء على الهجرة المحمدية ومطلع القرن 15 الهجري	" " " " بابي الجعد	81 3 20	" "
الاسلام والدعوة الى العلم والعمل التربية الاسلامية وواقع الشباب المغربي	قاعة الافراح بخريبكة	81 4 3	" "
" " " " " " " " " " " "	الشيبة والرياضة وادي زم	81 4 17	" "
" " " " " " " " " " " "	" " " " " " " " " " " "	81 5 1	" "
" " " " " " " " " " " "	" " " " " " " " " " " "	81 5 15	" "
المرأة المغربية بين الماضي والحاضر الدعوة الاسلامية نداء سماوي بالاتحاد والتعاون	الاتحاد النسوي خريبكة	81 5 20	" "
" " " " " " " " " " " "	التعاون الوطني وادي زم	81 6 5	" "
" " " " " " " " " " " "	التعاون الوطني بابي الجعد	81 6 12	" "
" " " " " " " " " " " "	التعاون الوطني خريبكة	81 6 28	" "

الوضع الراهنة داخل الكيان الصهيوني

في المحيط الاسلامى

يمش الكيان الصهيوني منذ اسابيع أزمة سياسية خائفة ستؤدي لا محالة الى تنظيم انتخابات وتنجية سيكون من الحكم وتجلت هذه الازمة في الالام الاخيرة في استقالة وزير المالية «هورويتس» الذي اراد بعماله هذا الاحتجاج على قرار الرفع من مستوى رواتب رجال التعليم الصهيوني وما هذا الحدث وهذه الازمة الحكومية الا انعكاس في الواقع لازمة اعمق، أزمة شاملة فهم جميع مرافق حياة الكيان الصهيوني كما سئى ذلك من خلال استعراضنا لواقع الحياة الاقتصادية لاسرائيل:

فبحكم طبيعة الكيان الصهيوني الذي يتميز بتبعيته العضوية للاقتصاد الغربى الرأسمالى الامبريالى فان اقتصاد اسرائيل يتأثر اكثر من غيره بكل ما يهيب دول الغرب وهكذا ضرب التضخم المالى في اسرائيل جميع الارقام القياسية وتتميز ارتفاع وتيرته بسرعة فائقة: 111.8 في المائة سنة 1979، 180 في المائة سنة 1980 وينتظر ان يصل هذا الرقم الى 200 في المائة هذه السنة وبشكل موارى ارتفعت اسعار المواد الضرورية للحياة اليومية كما وصل عدد عاطلين الى 76000 اي ما يمثل 14 في المائة من مجموع السكان الذين وصلوا سن العمل ومعظم العاطلين هم من اليهود الاتيين من الدول العربية ومن المغرب على وجه الخصوص مما يزيد من حدة التناقض بين فئتي اليهود «الاسكناز» من جهة اى اليهود المنحدرين من اصل اوروبى «والسفرا» من جهة اخرى اى اليهود الفارحون من الدول العربية ودول حوض البحر الابيض المتوسط. وفي هذا الصدد نجد الاشارة الى ان من ضمن 120 نائبا في الكنيست لا نجد سوى 21 نائبا من

اصل «سفرا» مع العام ان نصف سكان اسرائيل هم من يهود الدول العربية ودول حوض البحر الابيض وهذا الميز العنصري الذي يقرن بتمييز اجتماعي يجعل من اليهود «السفرا» يهودا منبوذين من طرف اخوانهم في العقيدة يفسر الغضب الذي يعبر عنه دوريا اليهود «الشرايون» والانتفاضات الموسمية التي تشهدها باسهاب وسائل الاعلام الدولية كاحتجاز الجنرال عددا لاييب في الشهر المنصرم من طرف اليهود «المغاربة» الذين كانوا يحتجون على الظروف المعاشية والسكنية البشعة المفروضة عليهم.

وتزداد حدة هذه الازمة الاقتصادية والاجتماعية نظرا لارتفاع الاعتمادات المخصصة للتسلح والعدوان والتي تمثل 36 في المائة من مجموع الدخل القومى الختام رغم التوقيع على اوفاتى كاسب ديفيد ورغم ابرام سلم مع نظام السادات. ولا يدرك المواطن الصهيوني البسيط للسني يتناسى طبيعة كيانه العدواني لماذا لم تخفض الدولة من المصاريف العسكرية في الوقت الذي يعاني هو من شدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية ويتجلى له ان ضمان السلم لا يمر على طريق كاسب ديفيد بل يمر على طريق

لاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وهذه الظاهرة هي التي تفسر المواقف المشرفة لبعض الشباب الذين يرفضون العمل في الجيش الاسرائيلي، ومما يزيد الطين بله ان لازمة اقتصادية اصافت في حدة العنف الموحد في المجتمع الاسرائيلي فالغنائم لا تحصى ونهم جميع مرافق الحياة ويكفي هذا التذكير بالفضائح الاخيرة التي سجلت كفضيحة «أبو حسيه» وزير الشؤون الدينية الذي اختلس اموالا

كثيرة كانت مخصصة المدارس الدينية وفضيحة «ميخائيل نسور» مدير التجارة وفضيحة المسؤول الاول على الشرطة العسكرية وكذلك فضيحة المسؤول الاول عن الشرطة المدنية «هرنول شابر» الذي انهم باستغلال النفوذ وبالرشوة وبالاضافة لقتل هذا فتنة يوميا اركان هذا المجتمع الاسرائيلي المصطنع والدخيل على المنطقة: من جراء الضربات التي توجهها له المقاومة الفلسطينية المسلحة وكذلك المقاومة السياسية اليومية الممادة التي يقوم بها اخواننا داخل الاراضي المحتلة ولكل هذه العوامل تأثيرها البالغ حيث ان عددا متزايدا من سكان المجتمع الصهيوني اصبحوا يفرون منه بحثا على مجتمع اكثر استقرارا. ولهذا فان عدد المهاجرين الذين يغادرون اراض الميعاد، اصبح يفوق بكثير عدد الوافدين عليها. ففي سنة 1980 وصل عدد المهاجرين 30.000 بيد ان عدد الوافدين الى اسرائيل لم يصل الا الى 20.000 نسمة اما اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي باعاز من الاوساط الصهيونية وتحت تأثير الدعاية الغربية فانهم يفضلون الذهاب الى الولايات المتحدة عوض الانجاء الى فلسطين المحتلة.

واذا اضفنا الى هذا كله كون 400.000 من ذوي الجنسية الاسرائيلية يقطنون بالولايات المتحدة نرى بوضوح قول «موشي ديسان» الذي صرح مؤخرا «استطعنا ان نؤسس دولة، بقي لنا ان نشيد امة» بل يمكننا ان نرد على «وشي ديان» ان الامم لا تشأ من العدم وبشكل اصطناعي وان هدف الصهيونية مستحيل وسيزيد في استحالة بتضامنا مع الشعب الفلسطيني البهلى.

هل تتوحد فصائل المقاومة الفلسطينية؟

صرح الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس الوطنى الفلسطينى سيدرس خلال دورته القادمة يوم 11 ابريل المقبل بدمشق مشروع وحدة كاملة على الصعيد الاستراتيجى العسكري بين كل فصائل المقاومة الفلسطينية وقال ان هذا المشروع سيقدم باسم المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية وينص على اقرار عتظ عسكري، وحث بمشاركة كل القوى الفلسطينية.

الكويت قادرة على حماية نفطها

أكد اللواء عبد الله فراح الغانم رئيس الاركان الكويتى أن للقوات المسلحة الكويتية قدرة على حماية الكويت و«أبار» نفطها من اى هجوم خارجي وقال ان الكويت تؤمن بسياسة التنويع المدروس لمصادر الاسلحة.

مقبرة اسلامية باسبانيا اقنتت القنصلية الغربية في مدريد مقبرة خاصة بالجالية الاسلامية في بلدة غرنيوت الواقعة على بعد 30 كيلومترا من العاصمة الاسبانية وتمتبر هذه المقبرة التي تبلغ مساحتها 10 آلاف متر مربع المقبرة الاسلامية الوحيدة في اسبانيا.

سقوط مدينة قندهار في يد المجاهدين ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان مدينة قندهار قد سقطت في يد المجاهدين وان العمليات التي قادها العسكريون الـوفيات قد دافع عنها أثناء حصارها من طرف المجاهدين طوال 12 يوما قد بات بالفشل.

تصريح لعبيد الله الاظهر قائد المجاهدين الافغان

صرح عبيد الله الاظهر الذي هو قائد المجاهدين في الافغان ان الوسيلة الوحيدة لتحرير بيت المقدس هي الجهاد، فوجب على البلاد الاسلامية ان يهبطوا المتطوعين للجهاد ويعطوا بالجهاد والكفاح ويستردوا جميع اموالهم من بنوك اوربا ويقيموا بها مصانع للاسلحة.

وقال ايضا ان سيطرة روسيا على أفغانستان هي في الحقيقة لقيض على ابار البترول في الشرق الاوسط وان باكستان هي الدولة الوحيدة التي تقع في طريق روسيا وان مجاهدي افغانستان في حاجة شديدة الى الاسلحة لاسباء التي تستعمل ضد الدبابات والطائرات وسيكون هدف روسيا بعد هذا الباكستان ويران والروسيا تم الهند لتعجز على باكستان ان عبيد الله الاظهر قد شدد التأكيد على قتل الاخوان المسلمين في الشام ودعا جمهور الشام ان يوقفوا حائط الاسد الذي هو من الفرقة الناصرية القليلة عددا عند حده ويجب على البلاد الاسلامية ان يكفوا حافظ الاسد عن قتل الاخوان المسلمين.

ان عبيد الله الاظهر قلق جدا من المحاربة ايران والعراق وقال للذين يحبون الحرية من رجال كشمير وارتيريا وفلسطين وفلسطين رافريقها ان يقوموا كرجل واحد بما تيسر لهم من الاسلحة ويثربوا ثورة عظيمة ضد المستعمرين الاحاب